مقدمــة

يشـهد العـالم اليـوم تحـولات سياسـية مجتمعيـة وفـق أيديولوجيـة وبنـاء كـل مجتمـع حيـث يعتبـر المجتمـع السياسـى داخـل الدولـة كيـان متماسك يمثل قوة الدولة وهيبتها أو ضعفها وهزلها.

إن دراسـة الأنظمـة السياسـية للبلـدان، تقتضـي أن نحـدد فـي البداية مفهوم النظـام السياسـي. إنـه يعنـي مجمـوع المؤسسـات السياسـية التـي تتقاسـم مسؤولية التقرير والحكم فـي المجتمـع السياسـي أو التـأثير عليه.

والمؤسسـات السياسـية تشـمل بصـفة عامـة كـل مـل يؤسسـه المجتمع من أجهزة وتنظيمات في المجال السياسي.

وتبعا لذلك، فإن الدراسة الموضوعية للنظام السياسي تستوجب دراسة جميع هذه المؤسسات السياسية، ليس فقط من أجل معرفتها فـي حـد ذاتهـا، ولكـن أيضـا لمعرفـة علاقاتهـا بمختلـف عناصـر النظـام الاجتمـاعي: العوامـل الاقتصـادية و الثقافيـة و الإيديولوجيـة و التقنيـة والتاريخية...